

ويقول إن كل ما نعرفه يعود في أصله إلى نراه ونسمعه وتلمسه أما ما يسمى بالعقل فهو نتاج لتلك الأحساسات التي ترددنا بواسطه الحواس من هذا المنهج التجريبي رأى أن الأحساس هي المولدة للميول والقوى الداخلية، فالوعي ومختلف القوى النفسية ومنها طبعاً الدوافع والميول لا وجود لها خارج التجربة، وكل فكر لا يستنبط معارفه من التجربة الحسية لا يعود كونه تمثلاً جامداً لحياة فيه. هذا الموقف هو نتيجة للرأي المشهور والقائل: "لا يوجد شيء في الذهن إن لم يكن قد